

# والي الخرطوم يكشف لـ (أصداء سودانية) عدد من تبقى بـ (توازي) كيكل: أعرف تكتيكات العدو والرد بـ (الدواس) في الميدان



رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

العدد 70

السبت 3 نوفمبر 2024م الموافق 1 جمادى الاولى 1446هـ

## مناوي يكشف الخطة (ب) لحميدتي

الدكتور عبدالرحمن  
الغالي القيادي السابق  
يحبز الأمة القومي (٣-٣)  
دعم الإمارات للمليشيا  
معروف للعالم كله  
والرجوع للحق أفضل  
من التماذي في الباطل

5 - 6

تاركو  
للطيران  
TARCO AVIATION  
The Legend of Africa  
فمن كل رحلة سلامة وإبتسامة

SSMO  
نهضت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس  
كطائر الفينيق من وسط الرماد لتخلق عالياً  
وتحدث نقلة نوعية كبيرة في تحديها لظروف  
الحرب بإستجلاب أحدث التقنيات الحديثة في  
مجال فحص وختم الذهب والأحجار الكريمة  
والمعادن النفيسة لتسهم مع الشركاء بقيمة  
مضافة كبيرة لزيادة وتعظيم صادرات الذهب  
إستعداداً لمرحلة إعمار السودان لتؤكد بأننا في  
الحرب إباء وفي السلم بناء

وسنمضي رغم الجراح ..

السفير عماد عدوي ...  
حديث الدبلوماسية و الحرب

4

صحافيون يقطعون  
المسافة من وادي سيدنا  
إلى قاعدة حطاب

9



11 ألوان  
الحياة  
صلاح عمر الشيخ

8 بُعد .. و ..  
مستافة  
مصطفى ابوالعزائم

7 لله دركم  
علي عسكوري

فكرة  
عبد العظيم عوض

## عشرات القتلى والجرحى برصاص المليشيا وتهجير سكان أكثر من ١٢٠ قرية بالجزيرة

## السعودية تدين انتهاكات الدعم السريع في شرق الجزيرة

أدانت السعودية الانتهاكات التي قامت بها مليشيا الدعم السريع في مناطق واسعة من ولاية الجزيرة وأعربت عن قلقها إزاء استمرار القتال في السودان وتصاعد أعمال العنف التي طالت المدنيين من نساء وأطفال. وذكرت السعودية في بيان أن وقوع عدد من الوفيات والإصابات في صفوف المدنيين يعد انتهاكا للقانون الدولي ومبدأ حماية المدنيين ودعت إلى الالتزام بالوفاء بما تم الاتفاق عليه في إعلان جدة الموقع بتاريخ 11 مايو 2023 حانته على وقف إطلاق النار وإنهاء الصراع وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى المتضررين. وجددت الملكة موقفها الثابت تجاه دعم استقرار السودان والحفاظ على وحدة مؤسساته الشرعية وسيادته واستقلاله مؤكدة أن الحل السياسي هو الطريق الوحيد لإنهاء الأزمة.



ومستلزمات طبية من مستشفى «الطنب» بولاية الجزيرة، تتجاوز قيمتها 150 مليار جنيه سوداني، بالإضافة إلى نهب أجهزة طبية وألواح الطاقة الشمسية ومولد المستشفى المركزي وأدانت «شبكة أطباء السودان» عمليات التعدي على المرافق الطبية والمستشفيات العاملة، وتشريد الأطباء بولاية الجزيرة. واعتبرت أن ما يقوم به الدعم السريع هو حرب ضد الجميع وتهجير متعمد لكل المواطنين في ولاية الجزيرة، من خلال وقف الخدمات الأساسية ومحاصرة ما تبقى من المواطنين العاجزين عن النزوح.

بمحلية شرق الجزيرة وقال شاهد عيان ان المليشيا قتلت «19» مواطنا من القرية، ولحققت بهم سيدة كبيرة في السن بسبب النزوح القاسي سيراً على الأقدام، بينما تفرق بقية مواطني القرية على دور الإيواء في مدن حلفا الجديدة وشندي، وأضاف: تلقيت رسائل صوتية مؤلمة تحكي عن معاناة النازحين من الأطفال، والنساء، والعجزة، والمرضى، والمسنين، والظروف القاسية التي عانوها في طريق النزوح سيراً على الأقدام لأميال طويلة، وظروف الإيواء التي تجي مع دخول فصل الشتاء القاسي». وفي سياق متصل نهبت المليشيا أدوية

قتل 31 مدنيا في هجمات على «عمارة ود البنا» وقرية «ودالسيد» شرق الجزيرة من قبل مليشيا الدعم السريع في ذات الأثناء التي اختطفت فيها المليشيا 11 مواطناً من مدينة «أبو عشر» التابعة للحصاحيصا لاعتقالاتها في مدينة الحصاحيصا، مطالبة بدفع فدية تتراوح بين 3 إلى 10 مليون جنيه، فيما بلغ عدد القرى المهجرة قسريا من قبل الدعم السريع في الجزيرة أكثر من 120 قرية. وهاجمت قوة من المليشيا على مدى ثلاثة أيام قرية «عمارة الدنا» بشرق مدني، والتي استقبلت أعداد كبيرة من النازحين من قرى شرق الجزيرة، وفي هجومها الأخير اليوم السبت قتلت ثمانية مواطنين من النازحين، وثلاثة من مواطني القرية. ونهبت القوة ممتلكات المواطنين، ونشرت الرعب بينهم، مما جعل المواطنين يترجون من القرية بإعداد كبيرة. وفي ذات السياق أفادت منصة نداء الوسط المعنية برصد الانتهاكات في ولاية الجزيرة، أن المليشيا هجرت المواطنين في ما يزيد عن (120) قرية ومدينة بالجزيرة وذكرت المنصة في تعميم أن الهجمات والقتل والنهب والعنف الجنسي لا يزال مستمر من قبل قوات حميدتي. وفي ذات السياق أكد شهود عيان (مؤتمر الجزيرة) ان المليشيا قتلت 20 مواطناً في قرية «ود

## دبلوماسية: حميدي (فرعون) السودان

اسرائيل على يد فرعون عندما قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم. وقالت أن المليشيا لا تحمل أي مشروع سياسي يهدف إلى بناء البلاد، بل تسعى فقط للاستيلاء على السلطة عبر تمزيق السودان، معبرة أن «الدعم السريع» هي «حركة عائلية» يقودها حميدي وعائلته المقربة، داعية المجتمع الدولي إلى تصنيف الدعم السريع كتنظيم إرهابي.

هاجمت سفيرة السودان في المغرب مودة عمر حاج التوم مليشيا الدعم السريع بعنف. ونظمت السفارة بالمغرب، مؤتمراً صحفياً سلطت فيها الضوء على ما يتعرض له الشعب السوداني من أعمال قتل وتهجير واغتصاب من مليشيا «الدعم السريع»، التي يرأسها محمد حمدان دقلو «حميديتي». وشبهت السفيرة ما يتعرض له السودانيون على يد قوات حميديتي بما تعرض له بني

## جامعات أمريكية تكشف حصيلة قتلى الحرب خلال ١٨ شهر بالسودان

السودان ومنظمات دولية، أحصت نحو 19 ألف قتلا بشكل مباشر، مضافا إليهم نحو 111 ألف فقدوا حياتهم بسبب عدم القدرة على الحصول على الغذاء والعلاج أو لأسباب أخرى ناجمة عن تداعيات الحرب.

وأقر الباحثون بصعوبة إجراء إحصاءات دقيقة في ظل الفوضى الكبيرة التي تعيشها البلاد، ودفن العديد من القتلى دون سجلات، أو ترك أعداد كبيرة من الجثث في الطرقات بسبب الأوضاع الأمنية الخطيرة، وخروج معظم المستشفيات عن الخدمة.

كشفت بحث أجرته 4 جامعات أمريكية عدد السودانيون الذين قتلوا بشكل مباشر وغير مباشر خلال الحرب الحالية المستمرة منذ 18 شهرا بنحو 130 ألفا.

واعتبر البحث أن الصراع الحالي في السودان هو واحدا من أكثر الصراعات دموية على مستوى العالم، لكنه الأقل حظا من حيث التغطية الإعلامية مما أدى إلى ارتفاع أعداد الضحايا بشكل مقلق.

واستند مختصون في الطب والصحة العامة في جامعات نبراسكا وكاليفورنيا ولوفين وأوريجون، في بحثهم على تقديرات نقابة أطباء

## مفوضية اللاجئين : نحو ٤٠٠ سوداني يصلون إلى الكفرة يوميا

قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن أكثر من 101 ألف و497 لاجئا سودانياً وصلوا إلى ليبيا منذ أبريل 2023، إذ وصل نحو 65 ألفا عبر مدينة الكفرة وحدها بمعدل يتراوح بين 300 - 400 وافد يوميا. وأوضحت المنظمة الأممية أن ذلك العدد يشمل 30 ألفا و707 سودانيا جديدا جرى تسجيلهم، مما يرفع العدد الإجمالي للسودانيين المسجلين في قوائمها إلى 50 ألفا و82 لاجئا.

## عقار: تلقيت طلب من حميدي لرفض منصب نائب البرهان

كشف نائب رئيس مجلس السيادة السوداني مالك عقار عن تلقيه رسائل من قائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميديتي»، عبر ضابط موثوق، تتضمن دعوة له بعدم قبول العمل ضمن الطاقم الحكومي، معتبرا أن ذلك سيؤدي موقف الحكومة، ورد عقار على حميديتي بأن «التمرد» هاجم قوات الحركة الشعبية 23 مرة وهو في صفوف الحكومة، والآن يطلب عدم الانضمام إليها، وهي ذات الحكومة كما أشار عقار في محاضرة حول «تمرد الدعم السريع» إلى أن أي تمرد يتخذ طابعا جهويا يعزل نفسه وإثنية القائد، مما يؤثر سلبيًا على هذه الإثنية على مر التاريخ، وفقا لمنصة الناطق الرسمي.

## مناوي : المليشيا تحرق ٢٠ قرية في شمال دارفور

اتهم حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي، قوات الدعم السريع، بحرق 20 قرية ونهب ممتلكات المدنيين في منطقة «بريدك» بشمال دارفور، بدوافع عرقية. في ذات الأثناء التي قتل فيها وجرح واختطف نحو 20 مدنيا في هجمات المليشيا على «بريدك» في غضون ذلك واصلت المليشيا قصفها العشوائي للحياء السكنية في الفاشر وقتل ثلاثة مرافقين بقصف على المستشفى السعودي بالفاشر.

وقال «مناوي» في تدوينة على «فيسبوك»، إن ما يحدث في «بريدك» لا يقل فظاعة عن «المجازر» التي ارتكبتها قوات الدعم السريع في مناطق «ود النورة» و«السريحة» بالجزيرة. وأضاف «يبدو أن الخطة (ب) لقائد الدعم السريع حميديتي، نقل الحرب إلى دارفور، وتعزيز القتل والنهب على أساس عرقي».

## أدلة وبيانات تثبت تورط تشاد بانتهاكات المليشيا في السودان

تقدمت الحكومة بشكوى ضد تشاد لدى اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب التابعة للاتحاد الأفريقي. وتضمنت الشكوى وقائع وبيانات وأدلة دامغة تثبت تورط تشاد في دعم ومساندة مليشيا الدعم السريع المتمردة في الانتهاكات والجرائم المرتكبة بواسطة المليشيا المتمردة من الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والتي شملت القتل والاعتصاب والعنف الجنسي والتهجير القسري وتدمير البنى التحتية وتجنيد الأطفال ونهب الممتلكات العامة والخاصة واحتلال منازل المواطنين حيث لعب الدعم التشادي للمليشيا دورا أساسيا في ارتكاب المليشيا المتمردة لهذه الانتهاكات وإطالة أمد الحرب.

## كيكل: اعرف تكتيكات العدو والرد ب(الدواس) في الميدان

تعهد القائد المنشق من قوات الدعم السريع اللواء ابو عاقله كيكال بالرد الحاسم على انتهاكات المليشيا في الجزيرة بوقفا توعدي بان يدفع العدو الثمن غاليا فقال ان الرد سيكون ب(الدواس) في الميدان.

وأكد كيكال وأكد كيكال لقاء بالبطانة ضم منير البطانة الحر وعدد من قيادات المنطقة ، بحسب«نبض السودان» أن الرد سيكون حاسما لكرامة أهل شرق الجزيرة وقال كيكال إنه انضم للجيش بعد أن اتضحت نوايا المليشيات بإضافة كيكال: لا اعرف مقاومه ولا اي جهات سياسية بعرف دواس الميدان في الصفوف الامامية والمقاومة الحقيقية في أرض المعارك والحمة بتحرق الواطيهها.

وزاد: اهلنا الآن تحت رحمة العدو والجلوس تحت الشجر والظل وفي القاعات والروايب وركوب العربات الفارهة ما بحرر بلد ولا يخدم هدف واردف: اعرف العدو جيدا واعلم بتكتيكه وتخطيطه يجب علينا جميعا كرب القاش والعمل سويا مع الجيش لدرج التمرد وكل من يريد الانضمام للصفوف النضال عليه تسليم نفسه للجيش.

## والي الخرطوم : اثيوبيون وجنوبيون شاركوا المليشيا ك(قناصة وضاربي مدفعية)

الأجانب من دول الجنوب واثيوبي شاركوا بفعالية في عدوان المليشيا كقناصين وضاربي مدفعية . وكشف والي الخرطوم عن الجهود التي تبذلها حكومته في تقديم خدمات الأمن والصحة والمياه والكهرباء والمساعدات الإنسانية ، وأمدح الحكومة المركزية تمويل مشروعات الولاية برغم خروج ولايتي الخرطوم والجزيرة من دائرة موارد الحكومة المركزية ، لافتا انهم بصدد تنشيط التحصيل من الخدمات المختلفة ، موجها نداء مواطني المناطق الآمنة بدفع رسوم خدمات المياه التي تشكل نسبة قليلة من كلفة التشغيل.

أم درمان : فريق أصدقاء سودانية قال والي الخرطوم أحمد عثمان إن مواطني جزيرة توتي تعرضوا لانتهاكات فظيعة من جانب مليشيا الدعم السريع ، وتم ابتزاز المواطنين الذين اضطروا إلى الخروج من الجزيرة وإجبارهم على دفع ملايين الجنيهات ، وأكد إن ما بقي من مواطني الجزيرة حوالي 2% فقط من السكان. وأكد الوالي في مقابلة مع (أصدقاء سودانية) محاصرة ظاهرة المتفلتين والانتهاك من وجودهم بمناطق الولاية الآمنة بعد تشكيل لجنة أمن الولاية لطوف آمني بمشاركة جميع القوات النظامية ، وأشار إلى عدد كبير من

قال عضو مجلس السيادة الانتقالي ومساعد القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن ياسر العطا إن الإعلام أصبح العامل الثالث من العوامل التي تقاس بها قوة الدول في الوقت الحالي.


**أمداء**

1

القوة  
العسكرية

2

القوة  
الإعلامية

2

القوة  
الاقتصادية

# Al-Atta

## الإعلام قوة فاعلة ومؤثرة

### من أقوال العطا

الإعلام الوطني رغم قلة إمكانياته استطاع أن يجابه إعلام العدو المتعدد التمويل والوسائط وإن يكشف زيف أباطيله

القوة الداعمة لمليشيا الدعم السريع أعدت غرف إعلامية وجهرتها قبل الحرب في عدد من العواصم العربية والافريقية والغربية

الإعلام أصبح قوة مؤثرة في قيادة الرأي العام العالمي وفي متابعة الأحداث الكبرى التي يشهدها العالم

في لقاء ب ( نقابة الصحفيين المصريين )

## السفير عماد عدوي .. حديث الدبلوماسية و الحرب

الصحافة المصرية كانت حاضرة في القضايا السودانية وسعت لتعزيز أواصر العلاقة بين البلدين

تقرير - مروان الريح - ناهد أوشي :

الشؤون العربية بنقابة الصحفيين المصريين تحت عنوان (مصر والسودان .. مصير واحد وأمن قومي مشترك)

الدعم السريع ، ودور مصر المساند للدولة السودانية والعلاقات الثنائية ، فضلا عن فتح الكثير من الملفات الدبلوماسية والسياسية ، وذلك من خلال حوار مفتوح نظمته لجنة

ثلاث ساعات كانت كافية لأن يستعرض سفير السودان بجمهورية مصر الفريق أول عماد الدين مصطفى عدوي كل ما يدور من أحداث في السودان عقب تمرد مليشيا

## الإعلام المصري تصدى للمؤامرة التي تعرض لها السودان

مليشيا الدعم السريع إستعانت بمرتزقة من (٦) دول ومارست أبشع الجرائم ضد المدنيين



## إدانة مصر للمليشيا:

استهل الفريق أول عماد الدين مصطفى سفير السودان في القاهرة حديثه بالإشادة بالصحافة المصرية التي قال إنها ستظل دوماً راسخة وحاضرة في العلاقات السودانية المصرية، وعبر مساعديها لتعزيز أواصر العلاقة بين البلدين الشقيقين ، وأشاد بدور الإعلام المصري وتصديه للمؤامرة التي يتعرض لها السودان، ومواقف الدولة المصرية التي تعبر عنها بيانات وزارة الخارجية، ومواقف مؤسسات الدولة المصرية وفي مقدمتها الأزهر الشريف، في إدانة عمليات الاستهداف للأبرياء والجرائم التي ترقى للإبادة الجماعية والتطهير العرقي التي مارستها مليشيا الدعم السريع الإرهابية، مؤكداً تقدير السودان حكومة وشعباً لأدوار مصر المشهودة في دعم استقرار المنطقة.

## إستهداف الدولة:

وأشار السفير عماد عدوي، إلى أن ما يحدث مؤامرة كبيرة، وعدوان، يستهدف الدولة ومؤسساتها، مؤكداً أن السودان ومصر تربطهما علاقات أخوية وتاريخ شاهد على ذلك، قائلاً: (نحن شعب واحد في دولتين )، وأكد سفير السودان في القاهرة، أن حب السودان الشقيق واضح جلياً في عيون المصريين، وهذا يعود للعلاقات المتجذرة، مؤكداً على المصير والأمن القومي المشترك للبلدين، مطالباً الخبراء والمختصين بالتوسع في تنوير الرأي العام بمفاهيم وأسس الأمن القومي المشترك للبلدين الشقيقين.

وأشاد سفير السودان في القاهرة، خلال اللقاء المفتوح بنقابة الصحفيين يوم (الخميس)، بدور الإعلام المصري لتصديه للمؤامرة التي تتعرض لها دولة السودان.

## أمن قومي مشترك:

وأكد سفير السودان في القاهرة، أن حب السودان الشقيق واضح جلياً في عيون المصريين، وهذا يعود للعلاقات المتجذرة، والسودان ومصر مصير واحد وأمن قومي مشترك، ومن الضروري أن نتحدث عن الأمن القومي المشترك، وقال السفير إن ما يجري في السودان ليس أزمة داخلية أو خلافات سياسية بل هو تأمر دولي وإقليمي مدعوم من جهات عديدة ، حيث عذرت هذه الجهات التي لم يسميها بالسودان كما عذرت بمصر من قبل ، وإستعرض السفير العلاقة المتينة بين السودان و مصر وكيف وقف السودان مع مصر في حربها ، مؤكداً أن السودان لا يمتن لمصر كما أن مصر لا تمتن على السودان ، وأضاف : يجري بيننا النيل وهو مصدر هذه الحضارة ، مبيناً أن السودان ومصر بينهم روابط متجذرة في دمائنا وعروقنا

## المرتزقة والمليشيا:

وقال السفير عماد عدوي إن ظاهرة المرتزقة ظهرت من جديد في حرب السودان في انتهاك صريح للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة و اتفاقية لاهاي و الاتفاقية الدولية لمكافحة تدريب وتجنيد المرتزقة ، حيث إستعانت مليشيا الدعم السريع بالمرتزقة في حربها ضد الشعب السوداني ، وأكد السفير وجود أكثر من 6 دول ، وأشار السفير إلى أن مليشيا الدعم السريع اعتدت على المواطنين ومارست أبشع الفظائع ضد المدنيين من قتل و تشريد و نهب في دارفور والجزيرة والخرطوم وكردفان وسنجة ، بهدف تهجير المواطنين وإحداث تغيير ديموغرافي ، وكشف السفير العديد من الانتهاكات التي تم تصويرها و توثيقها بواسطة كاميرات المليشيا ، كان آخرها في أحداث شرق الجزيرة التي أظهرت فيديوهات تم تصويرها بواسطة عناصر مليشيا الدعم السريع حجم الانتهاكات التي تمت ضد المدنيين

من النساء و الرجال و الأطفال

## بداية الإعمار:

وتحدث السفير عماد عدوي عن بداية وضع الخطط و البرامج لإعادة إعمار ما دمرته الحرب حيث بلغت نسبة الدمار في المؤسسات الصناعية 25% ، وأكد عدوي على أن مصر و مؤسساتها ستلعب دوراً كبيراً في إعادة الإعمار بالسودان ، حيث تشهد مصر في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي تطوراً كبيراً في البنى التحتية ويمكن أن يستفيد السودان من التجارب و المشروعات الناجحة التي تم تنفيذها في مصر لإعمار السودان باعتبار أن الشركات المصرية هي الأجدر لإعادة الإعمار في السودان ، وكشف السفير وجود 23 ألف طالب سوداني يدرسون في الجامعات المصرية ، فضلاً عن 80 ألف تلميذ يدرسون في المدارس بمصر ، مؤكداً حسم الجدل في قضية المدارس السودانية خلال زيارة الرئيس عبدالفتاح البرهان لمصر يوم الإثنين المقبل ، وقال السفير إن الملحق الثقافي إعتد 37 مدرسة سودانية سيتم رفعها لوزارة التربية والتعليم المصرية لاعتمادها باعتبارها مستوفية للشروط ، بينما يتم الفصل في بقية المدارس غير المستوفية للشروط لاحقاً

## إشادة بالنقابة المصرية:

قال الفريق أول عماد الدين مصطفى، سفير السودان في القاهرة، إن الصحافة المصرية لها دور وبع كبير في الوطن العربي، وأن نقابة الصحفيين المصريين حريصة دائماً على خلق

## الشركات المصرية ستكون حاضرة في إعمار السودان بعد الحرب

حالة من التشابك العربي بين مصر والسودان، ودعم وتعزيز أواصر العلاقة بين البلدين، وشكر السفير نقابة الصحفيين المصريين لإستضافته مؤكداً إستعداد السفارة لترتيب زيارة لوفد من النقابة إلى السودان للوقوف ميدانياً على تطورات الأحداث ، وأشاد عدوي بدور الإعلام المصري الذي ظل داعماً للسودان في كافة المواقف ، ودعا السفير نقابة الصحفيين إلى إقامة دورات تدريبية للصحفيين السودانيين لرفع القدرات و تبادل الخبرات لجيل الشباب من الصحفيين ، واصفاً الصحافة المصرية بهرم من الأهرامات المصرية السامقة

## حضور إعلامي كبير:

حظي لقاء السفير في نقابة الصحفيين المصريين بإهتمام كبير من الإعلام المصري حيث حضره عدد من القنوات والصحف المصرية ، فضلاً عن المشاركة الكبيرة للإعلاميين و الصحفيين السودانيين المتواجدين في القاهرة ، وتداخل في اللقاء الصحفي عثمان ميرغني و أسماء الحسيني و صباح موسى و صلاح عمر الشيخ و عدد من الزملاء الصحفيين.

الدكتور عبدالرحمن الغالي القيادي السابق بحزب الأمة القومي (٣-٣)

# ما حدث في جنيف صاحبه أخطاء وهو ليس تفاوض أو وساطة

## خطاب حميدي الأخير كان رد فعل للخسائر الكبيرة للمليشيا في جبل مويه



ألقت الأزمة الاقتصادية بظلالها السالبة على المستوى المحلي والعالمي وأدت إلى بروز كثير من الاتجاهات الفكرية التي انقسمت بين مؤيد ومعارض ، أصداء سودانية حاضرة في المشهد بحثاً ومتابعة لتلقي بقيادة الفكر والرأي والسياسة في هذه المساحة نستضيف القيادي بحزب الأمة القومي الباحث و السياسي الدكتور عبد الرحمن الغالي لإستنطاقه في عدد من الأحداث المهمة التي تشهدها بلادنا

حوار - ضياء الدين الطيب :

## الحكومة السودانية لابد أن تنتبه إلى أن البلد تواجه تحدي (وجودي) وتستفيد من كل الطاقات السودانية



\*هناك العديد من المواقف التي تؤكد عدم حيادية تقدم؟

- تقدم نفت عبرعلاء نقد وجود انتهاكات في الجزيرة بالرغم من وجود الانتهاكات التي وثقتها الكاميرات ، أيضا تقدم تبرأت من تصريح نقد في قضية الاغتصابات و هذه سببت مشكلة لتقدم نفسها ، وتدخلت مجموعات نسوية ورفعوا شكوى بذلك، و بكري الجاك الناطق باسم تنسيقية تقدم تحدث في إحدى المنصات بأمريكا وقال تقدم لم نتحدث مع الإمارات في قضية دعمهم للمليشيا ، وقال إن مهامهم ليست الحديث في هذا الشأن ،وكبري يتحدث عن الجيش، و ارتكبت تقدم أخطاء كبيرة.

\*هل تتوقع مستقبل سياسي لتقدم؟

-المستقبل السياسي يحده الشعب السوداني ، و رأي أن الإنقاذ والإسلاميين إرتكبوا أخطاء كثيرة وتقدم كذلك، وأرى أنهم لابد أن يكونوا جزء من الحل وهو حوار سوداني سوداني و يرجع الحكم للشعب. \*هل يمكن أن يوافق الشارع السوداني على ذلك؟

الشارع يعبر عن ذلك عبرصندوق الانتخابات (أنا لا أتحدث عن عودة الكيزان يحكموا أو تقدم)، بل أرى أنهم يضعوا حل للقضية ووقف الحرب و أما بقية التفاصيل يقرها الشعب.

\*هل يمكن للشعب أن يرضى بعودة الإسلاميين للحكم مجدداً؟

-الشعب سيد نفسه ، الأولوية الآن وقف الحرب وفق أسس ، أن تكون البلد موحدة ولديها جيش واحد وسيادة وطنية، وعدم انفصال أي إقليم هذه المبادئ التي يجب أن يتفق الناس حولها ، قصة الدمج تعني وجود جيش واحد ، مصير الدعم السريع شئ بعد هذه الحرب ، وما يمكن أن يحدث ، أنا في رأيي أن ما يحدث في جنيف صاحبتها أخطاء وهو ليس تفاوض أو وساطة لأن التفاوض يكون بين طرفين متحاربين ، هو إجتماع لوضع أسس للحل السياسي من بعض الرعاة من الدول وهو حل للتناقضات الثانوية حول السودان من هذه التيارات ،

وهؤلاء ليس وسطاء، الوسطاء يجب أن يكونوا محايدين، وهذه عملية سياسية و تحتاج (تصليح)، كان يجب أن تدخل تركيا قطر أرتريا لخلق توازن لأن الوسيط لا يمكن أن يكون صاحب مصلحة، مع تحديد مراحل للعملية تكون المرحلة الأولى التدخل الإنساني ووقف العدائيات ووقف إطلاق النار والعملية السياسية ، أمريكا إستفزت الجيش لكي لا يحضر.

\*ما هي دواعي وجود منبر جنيف وعدم الإلتزام بمنبر جدة؟

-منبر جدة أصبح معطل ، وهو بدأ منذ مايو ، وتوقف إلى شهر 12 ، والأمريكان كان عندهم رأي توسيع المنبر بحسب تحليل الإعلام الأمريكي ، وفي النهاية نجحوا في قضية منبر المنامة ، إذا قرأت بتمعن في إتفاق سلام نيفاشا، بدأت من سويسرا لأن

معهد الدراسات الدولية و الإستراتيجية في أمريكا عمل تقرير ، أن إستخراج البترول في السودان سيغير موازين القوى لصالح الجيش لذلك وقعوا إتفاقية السلام حتى تمت هذه الخطوات و تم فصل الجنوب ، ما حدث في سويسرا كان الجيش يمشي ويتحدث عن خطة واضحة بدون فتح معبر أدري والدبة ، وأمريكا لم تستشير الجيش لبدء مفاوضات جنيف وقدمت لهم الدعوة فقط ، وكانت هناك تحركات مصرية لإلحاق الجيش بمنبر جنيف ، والمبعوث الأمريكي وصل مصر وعقد إجتماعات مع الحكومة المصرية ، والمبعوث كان يود الذهاب إلى السودان إلا أنه غير رأيه ورفض الذهاب إلى بورتسودان لمقابلة رئيس مجلس السيادة ثم إعترفت أمريكا بالبرهان كرئيس لمجلس السيادة.

\*ماهو سبب ذلك الإعتراف؟

كان يجب أن يلتقى المبعوث بوفد الحكومة السودانية في القاهرة بحجة خرق البوتوكول ، وهو عنده معنيين وهو وهو ترتيب اللقاءات أو بروتوكول بجدول ومصفوفة تنفيذ وهنا ما وارد خرق البوتوكول ، وهسون قال في ندوة إن زيارة المبعوث الأمريكي لبورتسودان لأسباب أمنية غير ممكنة لأنهم لديهم امكانية تأمين أي مكان حتى في فلسطين ، و أنا في رأيي أن الجيش كان يذهب إلى جنيف ويقول رأيه هناك ، ورغم ذلك تم فتح معبري أدري و الدبة.

\*هل تعرض الجيش لضغوط لفتح هذه المعابر؟

- بغض النظر عن الضغوط أو حسابات خاطئة ، من الناحية الإنسانية كان يجب

الدكتور عبدالرحمن الغالي القيادي السابق بحزب الأمة القومي (3-3)

## دعم الإمارات للمليشيا معروف للعالم كله والرجوع للحق أفضل من التماذي في الباطل



ألقت الأزمة الاقتصادية بظلالها السالبة على المستوى المحلي والعالمي وأدت إلى بروز كثير من الاتجاهات الفكرية التي انقسمت بين مؤيد ومعارض ، أصداء سودانية حاضرة في المشهد بحثاً ومتابعة لتلقي بقيادة الفكر والرأي والسياسة في هذه المساحة نستضيف القيادي بحزب الأمة القومي الباحث والسياسي الدكتور عبد الرحمن الغالي لإستنطاقه في عدد من الأحداث المهمة التي تشهدها بلادنا

حوار - ضياء الدين الطيب :

### حزب الأمة يجب أن يعمل لإطفاء الفتنة والاتفاق على رؤية لصالح السودان

للحبيب الإمام الصادق المهدي ، ولكن يمكن أن أقدم رأيي ومشورتي ، وتصيحتي لحزب الأمة، يجب قلب صفحة الخلافات وأن يوقفوا أي شيء ، ويتفادوا التحالف مع أي كيان ويقرروا هذا الكلام جماعياً ، ويشوقوا يصلحوا تقدم ويحذروا من أي التزام داخلي أو خارجي ، وبالوضع الذي تعيشه البلد يجب أن يقوم الحزب بدوره لأن وضع البلد لا يتحمل ، ولا بد من الاجتماع وإصلاح الحزب.

**\*ما هي رسالتك للقوات المسلحة السودانية؟**

-الجيش يقوم بدوره ولكن ، الحكومة السودانية لا بد أن تختبه إلى أن البلد تواجه تحدي وجودي ولا بد أن تستفيد من كل الطاقات السودانية واستنهاض الهمم ، من خبراء و دبلوماسيين وغيرهم ووضع خارطة طريق للوضع ما قبل الحرب وكيفية إيقاف الحرب، وهذا الشأن أكبر من كونه تحدي عسكري والتحدي الآن كبير لا بد للشملة وأنا أدعو الحكومة لرتق النسيج الاجتماعي وأن (تفرز) بين الحاملين للسلاح والمواطنين.

**\*هل على المستوى الشخصي كباحث يمكن أن تشارك في حكومة مقبلة لبناء السودان؟**

-أنا عمل تنفيذي ما يدخل فيه.

**\*ماهي رسالتك لدولة الإمارات العربية المتحدة والدول الداعمة للمليشيا؟**

-الدعم للدعم السريع من الإمارات معروف للعالم كله، وهذا خط أدخلها في عدا مع الشعب السوداني كله ، والرجوع للحق فضيلة أفضل من التماذي في الباطل ، وحقوا تراجع عن هذا الدعم ليكون لها دور في المستقبل ، وهي عملت أشياء دمرت البلد والبنى التحتية وإستهداف المنشآت وتهجير المواطنين والسودانيين، تجعلهم يحملوا هذا الغبن للدعم السريع ومن يدعمهم ، وفي النهاية ما حتكسب رضاهم ، ولا بد من التراجع

\*شكراً لك دكتور؟

-شكراً لكم ولمنصتكم العامة.



-أنا كتبت الكلام دا قبل الحرب .. الإتفاق الإطاري هو سبب الحرب، لأن الكتلة الديمقراطية كانت حليفة الجيش ومصرتقف مع الجيش، والدعم السريع و قوى الحرية والتغيير مدعوم من الإمارات ومنذ ذلك الوقت كان يعرف ذلك ، وعندما حدثت مشكلة الفتنة وضحت هذه المسألة.

**\*إذن دعت الضرورة إلى إصلاح مؤسسات حزب الأمة ووضعه في الخط السليم؟**

-أنا ما حببت عمري أدخل في عمل تنفيذي بقدر ما هو سد فرقة ، أنا همي البلد تستعيد النسيج الاجتماعي والحرب تقف والبلد موحدة، وبعدها ممكن لحزب الأمة أن يعيد دوره ووضعه، وأنا ما دايرأدخل في أي عمل تنظيمي مجدداً.

**\*حتى إذا دعيت لذلك؟**

-نعم حتى إذا دعيت لذلك ..وأنا استندت

طاقاتي في العمل السياسي ، وقلت ذلك

و الاتحاد الأفريقي كان رافض الاتفاق ، وحميدتي قبل به و ظل يبشر به ، وهو بنى أطروحته على ذلك ، وهذه النقطة كانت وبال على تقدم، والكيان رافضين الإطاري والجيش كان رافضه و حميدتي رافضه (طيب الدايرو منو) ، ما هو رأي تقدم في ذلك وهذا الحديث يتناقض مع الحديث الذي يقولونه.

**\*المليشيا خسرت محور جبل موية لذلك اتهمت مصر؟**

-نعم هذا رد فعل بعد الخسائر الكبيرة للمليشيا في جبل موية، و كان لديهم ضحايا كثيرة ، وتركيبه الدعم السريع تركز في عناصر معينة وهذه مؤسفة أن الحرب مع الدعم السريع المكون من منطقة معينة ، وحميدتي كان متأثر جداً لأنه فقد عدد كبير من جنوده.

**\*وماذا إتهم مصر؟**

الاتفاق على المناطق المحتاجة للمساعدات برغم من محاصرة الدلنج والفاسر وغيرها ، كان يمكن أن يقول الجيش يجب تقديم الدعم للاجئين أولاً وكان يجب أن تناقش هذه القضايا.

**\*هنالك تصدعات حدثت في المكونات السياسية ، بما فيها حزب الأمة الذي يشارك مع تقدم كيف يؤثر ذلك على الحزب؟**

-حزب الأمة لديه أليات يمكن أن تساعد بالقيام بدوره ولديه مؤسسات معترف بها وسط المتنازعين ، ولا بد من إجتمع لهذه المؤسسات وتقيد دورها في الفترة الماضية ، ويصلوا لنتائج، حزب الأمة لديه دور تاريخي ولديه انتشار في السودان و لديه جماهير في دارفور وكردفان و الجزيرة ، إذا أخذ طريق ثالث غير تقدم ، وهذا دور تاريخي منذ حياة الإمام.

**\*القواعد الحزبية للحزب غير راضية من موالاته تقدم ، هل يمكن أن تؤثر هذه القواعد؟**

- هناك تيارات غير راضية وهناك انقسام في رؤى الحزب ، الحزب يجب أن يعمل لإطفاء الفتنة واستعادة نفسه والاتفاق على رؤية في صالح السودان ، هناك تعابير تلقائية تساند الجيش وتنذ تقدم وهذا إستفتاء للرأي السوداني، والدعم السريع فقد أي تعاطف.

**\*تعليقكم لإتهام قائد المليشيا بتدخل مصر في حرب السودان؟**

-خطاب قائد التمرد فيه أشياء كثيرة غريبة وهو تخلى عن كثير من الحاجات التي كان يقولها منذ فترة طويلة، و قال حاجات تخالف الواقع ، مثلاً حول الاتفاق الإطاري قال إنه لم يكن مؤيده وقد يكون كلامه صحيح ، والاتفاق فيه بند عن دمج الدعم السريع في الجيش، والاتفاق حسب حديث فولكر عملته أمريكا والإمارات وبريطانيا ، وحديثه صحيح، عندما دعا الاتحاد الأفريقي لإجتمع في فندق السلام روتانا الحرية والتغيير قاطعته ، في اليوم الثاني لبوا دعوة السفير الأمريكي والسعودي، و فولكر قال إنهم تم إقصاءهم

نحو أفق  
جديد

علي يوسف تبيدي

## الموقف المصري من مراهيا الوضع في زمن العنتنة

\*بات الرأي المصري حول الأزمة السودانية وعدوان المليشيا الإرهابية على السودانيون أكثر وضوحاً ومباشرة، إذ أنه وعلى ما يحتفظ به السودانيون للمصريين حكومة وشعباً في تقديراتها الصحيحة للوضع في بلادهم خاصة بالنسبة للوضع الإنساني، فإن الموقف الرسمي أضحي هو ترميز تقاس عليه المواقف.

\*ومن الدور الايوائي الإنساني، إلى استقبال الملايين، ثم التصريح مراراً وتكراراً أن مصر تقف بجانب الشعب السوداني ومؤسساته وانها لن تالوا جهداً في سبيل إيقاف الحرب، هاهي الآن تقود الجهود الإقليمية بمؤسساتها المختلفة، وتقف إلى جانب الموقف الصحيح لا المرتاب أو المتردد، وليس أدل على ذلك من استصدار القرارات بفتح مكتب لمجلس السلم والأمن الأفريقي في العاصمة الإدارية بورتسودان.

\*إن مصر الرسمية لم تتوقف أبداً على بذل الجهود، فالملف السوداني ظل دائم الحضور في كل القمم الرئاسية التي يكون فيها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وفي لقاءاته أيضاً مع الموظفين الأميين ووزراء خارجية الدول الكبرى، حيث استحوذ الملف السوداني على اهتمام عالي من جانب الرئاسة المصرية وظل شغلها الشاغل لاعتبارات الجوار والقواسم المشتركة بين الشعوب، والبعد الأمني للبلدين، واستقرارهما المرتبط ببعضهما البعض دون انفكاك وفي كل الظروف.

\*إن الموقف المصري أيضاً ظل في حالة تمرل من مجرد الحديث الدبلوماسي، للحديث الصريح في وصف القضية السودانية، وذلك أيضاً ليس مصادفة، وإنما نابع من التقديرات الصحيحة والقراءات الناجمة لتلك الدولة ومؤسساتها التي تنطلق من العمق الأخوي نحو الأفق الاستراتيجي والنظرة المنهجية لتقييم علاقات البلدين، حيث ظلت بيانات الجانب المصري في الأونة الأخيرة تحمل توصيفاً دقيقاً عندما تطلق على الدعم السريع مصطلح المليشيا، وهو ما يؤكد على همجية تلك القوات، التي باتت مكاناً للتجريم في جميع منظمات حقوق الإنسان، وبعض الدول التي ترى بعين الحقيقة وتقيم ما يجري في السودان.

\*وجاءت الحقيقة الكبرى التي سقطت فيها أقمعة المليشيا المتمردة، وباتت الصورة الأوضح كما حدث في شرق ولاية الجزيرة من قتل واغتصاب، وانتهاك صارخ للسودانيين، حيث ارتكبت المليشيا أشنع جرائمها على الإطلاق، وهو ما استدعى دولة مصر لاستصدار بيان إدانة واضح لتلك الفظائع التي يندي لها الجبين، وللحقيقة فإن دولا كثيرة أدانت تلك الأفعال.

\*إننا عندما نتدبر الموقف المصري ونسوقه بالشواهد والقرائن، نفعل ذلك من باب حث الجيران الآخرين، للوصول للحقائق المجردة، وللموقف الصحيح من الحرب مثلما تفعل الجارة مصر، وإنه لا يمكن أبداً وفي كل الأحوال الاعتماد على مليشيا متمردة لتمثل حليف، أو صديق، أو حتى تصل لمقاصدها بالوصول للسلطة لتصبح بديل للدولة السودانية، والحقيقة إنها ستنتهي إلى ما إنتهت عليه الآن، من قطاع طرق، ولصوص، سينتهي بهم الأمر للانتحار كما يفعلون الآن

## فكرة



عبد العظيم عوض

## مناهة حمدوك (٢-١)

الجسارة السودانية، كما كان أيضاً شاهداً على أن حمدوك ورهطه ممن يطلقون على أنفسهم (تقدم) كيف هم فئة منبوذة ومعزولة ولا تمثل شعب السودان الأبدي البطل.

\*وكم كان السيد روبرت سيلت عضو حزب العمال البريطاني صادقاً حين علق على المشهد الوطني السوداني بقوله (لقد كان مشهداً ديمقراطياً حدّد فيه السودانيون من يقبلونه ومن يرفضونه) .. قطعاً إنها عبارة تعني الكثير خاصة أن حزب العمال هو الحزب الحاكم الآن في بريطانيا.

\*وكم كان مدهشاً ومثيراً للسخرية أن جوهر ماخطب به حمدوك مناصريه من عضوية منظمته اللقيطة:

\*أن حميدتي حي لم يمتهن، وأن الحديث عن وفاته مجرد إشاعة من الفلول.

\*لابد من التفكير بشأن فرض حظر على الطيران

\*تباحثنا مع أطراف دولية وإقليمية حول نشر قوات أممية لحماية المدنيين.

\*بالله عليكم هل رأيتم كيف يفكر رئيس وزراء السودان في زمن الغفلة والتيه والضلال؟؟ ومازال يحوم حول حمى السلطة بنية العودة إليها تحت فوهات بنادق حليفه حميدتي والدعم المادي من بن زايد والفني من اليهود والصهاينة؟، صحيح هو قال إنه لا يرغب في العودة للسلطة وإنما يسعى فقط لإيقاف الحرب، والصحيح أيضاً أنه (مُس على كيفو) .. لأن أسياده هم الراغبون وهو مجرد دمية في يد الاستعمار الجديد بوكالة الإمارات، وهذا لعمرى من تصارييف القدر، أن تسعى دولة هي مجرد ظاهرة وسط الأسرة الدولية لتغزو وتستعمر دولة بحجم السودان، وهي تدرك حالياً خارطة السودان جيداً وأن مساحة تمبول والسريحة وأزرق تفوق مساحة الإمارات عشرات الكيلومترات وأن عدد سكان القرى الثلاث التي انتهكها الدعامة سلاح الإمارات يفوق المليون نسمة في حين نجد أن عدد سكان دولة الإمارات الأصليين فقط 800 ألف نسمة. \*هكذا أراد مفكر العولمة، أن يفنى العمالقة ويبقى الأقزام، وفقاً لخارطة شرق أوسط جديد وقرن أفريقي مستحدث يسرح في شواطئ بحره ومياهه اليهود ووكلاؤهم من عيال زايد وآخرون يعلمهم الله سنحكي عنهم غداً بإذن الله وفقاً لوقائع ميدان (جيمس إسكوير) المحيط بتشاتم هاوس في قبل لندن

لقد اسمعوا قيادة (تقدم) أمام العالم ما تستحق أن تسمعه، ومسحوا بقياداتها الأرض واسقطوا رمزياتهم وجردوهم من كل قيمة أخلاقية.

\*اسقطت المظاهرة زعم قيادات تقدم الأساسي أنهم يمثلون الشعب السوداني ويتحدثون باسمه، لقد أشارت سيابة المظاهرة بوضوح لتورط قيادة تقدم في الجرائم الفظيعة التي ارتكبتها جناحهم العسكري وأنهم يوفرون الغطاء السياسي لمليشيتهم الإرهابية وينهضون لتسويقها حول العالم. \*لقد عرت التظاهرة قيادات تقدم وسقتهم خبال أفعالهم وخيانتهم لشعبهم، وأكملت دفن منظومتهم في ميدان القديس جيمس.

\*وبما أن البريطانيين يحبون النحوت والتمثيل فلربما أقاموا على قبر (تقدم) تمثالا في حديقة القديس جيمس ليكون مجسماً لكل العملاء وخونة الأوطان يزوه العملاء من كل حذب وصوب ليعلموا نهايتهم.

\*أعرف الكثير من الرجال والنساء الذين ظهروا في الفيديوهات المنشورة، فقد جمعني بهم تصارييف الدهر ومعارضة نظام الإنقاذ، فالله درهم، لم ينال طول السنين من عزيمتهم ووطنيتهم التي أعرفها تماماً، لم يضلهم الضخ الإعلامي المكثف للمليشيا وحلفائها من قنوات عدة متواطئة مع المليشيا، ظلت رؤيتهم واضحة والتزامهم ثابت تجاه وطنهم وأهلهم ومواطنيهم الذين تذبحهم مليشيا مجنونة كالشياه.

\*الله دركم، والله ما توقعنا منكم غير ذلك لقد اثلجتم صدور الجميع... وإننا إن شاء الله لمنصرين وإن طال السفر ولا مكان للعملاء بيننا، لقد غيرتم مجرى الأحداث دون شك.

\*رفعتم رؤية الوطن خفاقة وانتصرتم للضحايا وللأطفال والنساء الذين قتلوا غداً وللفتيات المغتصابات والمشردين، وصرعتم (تقدم) ضحاً فهوت إلى قاع سحيق في مزبلة التاريخ أقول لكم إن شعبكم عافي منكم هذه الأرض لنا



علي اسكوري

## لله دركم

كما أذكر- كانت تقريبا كلها إما أمام السفارة السودانية في الجانب الآخر لقصر بكنجهام أو في قبالة رئاسة مجلس الوزراء في (10 داونتي ستريت)، لا أذكر مطلقاً أي تظاهرة أمام (تشاتم هاوس)، والراجح عندي أن هذه أول مظاهرة أمام المركز الذي ينهض بدور مهم في صناعة السياسة الخارجية البريطانية منذ تأسيسه عام 1922م، والحال كذلك، فقد وقعت إدارة (تشاتم هاوس) في سوء تقدير كبير واخطأت قراءتها للحرب في السودان، وهو أمر يقدر في حيادية المركز ويطنع في مهنيته واحترافيته وستسبب له التظاهرة حرجاً بالغاً أمام جهات عدة وسيصعب عليه الدفاع عن ذلك الخطأ الفادح.

\*لكي تؤتي هذه المظاهرة التاريخية أكلها يحتاج أولئك المتظاهرون تملك تلك الفيديوهات لنوابهم في البرلمان (نقلها لفلاش وارساله للنائب) ومطالبتهم لنوابهم باستجواب إدارة المركز ووزارة الخارجية عن هذه الزيارة وكيفية السماح لأشخاص يتولون قيادة مليشيا إرهابية بدخول المملكة المتحدة، بل والسماح لهم بالتحدث من أهم منبر في صنع السياسة الخارجية مما أساء لسمعة المركز وتسبب في خروج مظاهرة بذلك الحجم مناوئة لسياسة المركز المنحازة! و كان الصحيح أن تتم دعوة ممثلين لوجهة النظر الأخرى بدل هذا الانحياز المفضوح، هذا إذا غضضنا الطرف عن تورط المركز في دعوة قيادات لجماعة إرهابية سجلها الإجرامي معروفاً للجميع.

\*على الجانب الآخر شعر جميع السودانيون بأن أبنائهم في لندن عبروا عنهم تماماً وقاموا بواجبهم واكثر،

قد تنادينا خفافا  
كخيول الريح في جوف العناتير  
تنادينا  
لك يا أرض البطولات  
وميراث الحضارات  
تنادينا

\*تنادوا من كل فج عميق في المملكة المتحدة ومن أوروبا، جاؤوا خفافا يلوون على شيء واحد: تلقين رئيس (تقدم) وحواريه درساً سيظل باقياً في التاريخ تشاهده الأجيال جيلاً بعد جيل.

\*أعرف تشاتم هاوس والطرقات حولها، ملوؤها حتى فاضت، هزت هتافاتهم القوية ميدان (القديس جيمس) كاسود تزار في غابة حكومتهم التي استنشغت بصمتها القاتل عن جرائم مليشيا لا وازع لها دون شك، سيتردد صدى تلك الهتافات في جدران سكن رئيس الوزراء والبرلمان ووزارة الخارجية وجميعها على مقربة من موقع المظاهرة. \*يستمد أولئك المتظاهرون قوتهم بأن غالبيتهم إن لم يكن كلهم مواطنون بريطانيون يهتفون ضد مؤسسة تمولها الحكومة اتخذت موقفاً خاطئاً بدعمها

السافر للمليشيا إرهابية وتسترها على جرائمها التي ترتكبها في وطنهم الأم، بدعوتها للقائد السياسي للمليشيا. \*لا شك أن (تشاتم هاوس) وضع نفسه في عين العاصفة بدعوتها لشخص له موثيق موقعة مع مليشيا إرهابية متهمه بإرتكاب جرائم إبادة شهد عليها العالم، وقد اثبتت تلك الموثيق أن رئيس (تقدم) هو القائد السياسي للمليشيا التي تأتمر بأمره سياسياً وعسكرياً.

\*دون شك فإن أي تظاهرة بذلك العدد وتلك القوة تستوقف أجهزة حكومية كثيرة خاصة وأن محاضرات (تشاتم هاوس) عادة يحضرها نواب في البرلمان وصحفيين و دبلوماسيين و خبراء من أجهزة حكومية كثيرة لكل ذلك ستكون لها تداعيات كبيرة في اتجاهات كثيرة تتعلق بالسياسة الخارجية لحكومة حزب العمال الحاكمة.

\*رغم إننا ظللنا نتظاهر في لندن لثلاثة عقود ضد نظام الإنقاذ، إلا أنها



## صمت الكلام

فائزة إدريس

### بين الثرى والثريا

\*الحياة مليئة بالصعاب والعقبات التي تواجه المرء في غضوننا، فهي ليست على الدوام مفروشة بالورود وخالية من الأشواك، فيتخوف البعض مما قد تجلبه له أيامها من مشقة وربما مخاطر فيقف محلك سر لايتطلع إلى الثريا ويقبع في وحل الثرى مجرداً من الطموح والنظرة الوردية للغد الخالي من خطط ما، لما ستيسر عليه مقبل أيامه.

\*ولكن هناك أشخاص يسري الطموح في أوصالهم ويضعونه نصب أعينهم ويتطلعون إلى الوصول إلى الدرجات العليا ويبدلون قسارى جهدهم من أجل الوصول إلى مايطمحون إليه ولوكلفهم الأمر الكثير من البذل والجهد والإجتهد، فهذا الطموح محفز قوي لهم للسعي نحو النجاح وصعود سلم درجاته، كذلك التخطيط لمستقبلهم ولايؤرق مناهم خوف من المخاطرة في سبيل تحقيق غاياتهم.

\*وفي ذات الصدق قال خير التنمية البشرية الأشهر إبراهيم الفقي (ابتعد عن الأشخاص الذين يحاولون التقليل من طموحاتك بينما الناس العظماء هم الذين يشعرونك أنك بإستطاعتك أن تصبح واحداً منهم)، فبالفعل الأشخاص الذين ليس لديهم طموح وتطلعات للأفضل لحياتهم التي يحيونها، ويثبطون همم غيرهم من الأفراد، يجب ترك طريقهم والنأي عنهم لكي لاينتقل عدوى ياسهم وفقدانهم لأمل الصعود لأعلى ربوات النجاح لمن لديهم يقين عكس ذلك، وعلى ذوي الطموح السير خلف ذوي الهمم وحذو حذوهم، فهم الذين يزرعون في دواخل كل فرد إحساس بأنه شخص يتقد نوره بنجاح الذات و تقدمها.

\*وقد تراود أحدهم فكرة تحقيق إهداف محددة في حياته ولكن يتملكه التردد وينتابه الخوف من الفشل الذريع في ذلك الأمر، فكما قال الروائي البرازيلي باولو كويلو (عليك أن تصدق أن أهدافك قابلة للتحقق، فعندما تؤمن بذلك فإن عقلك يبحث عن وسائل تجعلها تتحقق، لاتجعل التردد يهزمك)، أي أنه بمجرد أن يكون لدى أحدهم ثقة وإيمان بأن أهدافه التي يرمي إليها سوف تتحقق، فإن عقله سوف يسعى بكل ماأوتي من قوة لجعلها تتحقق، ولاسيما إن لم يدع مجال للتردد كي يطرق باب عقله فيتنبه عما يود فعله من طموحات تتربع في أعماقه.

\*وسلم النجاح لايمكن تسلقه من غير كد وإجتهد ومثابرة ومجابهة خواطر وأخطار تتعلق بالأمس، فإن إصاب الفرد خشية، وتهيب من تلك المخاطر فلا مناص أنه لن يتقدم خطوة للأمام وسوف يعيش حياته مكتوف الأيدي ولايستطيع السير للأمام قيد أنملة. ويمر بالخاطر قول الشاعر أبو القاسم الشابي:

ومن يتهيب صعود الجبال يعش أبداً  
الدهريين الحفر  
فهذا أبلغ قول لمن يتجردون من  
الطموح ويخشون الخوض في غمار  
الدروب الوعرة  
نهاية المداد

إن الذي يرتجي شيئاً بهمنته  
يلقاه لو حاربته الأناش والجن  
فاقصد إلى قمم الأشياء تدرجها  
تجري الرياح كما رادت لها السفن  
(دكتور نضال جابر)

الأخيرة- دورهم أيضاً في ذلك التأخير ، ذلك أن الرسائل والبرقيات التي قال عمر الطيب إنه قد بعث بها إلى السيد الرئيس يستعجل حضوره لم تصله.. إلا محادثة هاتفية واحدة من شخصية أمنية.. كان تشابك إسم المتحدث مع السيد منصور خالد - فيما روى أحدهم - قد جعل النميري يأمر بعدم الرد على التلفون!! فقد كان السيد منصور خالد يومها على خلاف كبير مع النظام، وهو يقيم في الخارج وينتقل بين العواصم يُوَلِّف الكتب ويكتب المقالات.

\*في هذا السياق ربما كان أيضاً لهبوط النميري في القاهرة بعد مغادرته واشنطن دوره أيضاً في إخماد نار الانتفاضة الشعبية، التي كانت قد اكتملت صورتها بتعاون بين القوات المسلحة والمنظمات المهنية، التي قادت العصيان المدني والمظاهرات.. فقد عمل المصريون على الإبقاء على النميري لاجئاً في القاهرة.. كما حدث بالفعل ولسنوات طويلة.

\*إن ما قام به السيد اللواء عمر الطيب من اقناع للنميري بأن الإسلاميين يتآمرون عليه، ويعملون لزلزلة النظام كان (قاصمة ظهر) للنظام أكثر من غيره من إخفاقات أخرى سياسية وأمنية، بل ومؤامرات خارجية ومحاولات عسكرية، وهبات طلابية، لم تجد كلها طريقها للنجاح وتحقيق ما هدفت إليه.

\*والإشارة هنا إلى الانتفاضة الطلابية بقيادة الزعيم الطلابي الراحل أحمد عثمان مكي في سبتمبر- 1973م .. والعملية العسكرية الجهادية في يوليو 1976م التي عرفت داخلياً بعملية المرتزقة.. وكلتا العمليتين لم تصلا إلى هدفهما وهو اسقاط النظام وزعزعة الثقة، بل كانت المصالحة الوطنية بعد ذلك التي تمت على أيدي السيد الصادق المهدي في لقاء بورتسودان بتاريخ 7 يوليو 1977م

\*ولا يعني هذا كله بطبيعة الحال أن النظام المايوي لم يكن في حالة تاكل أو ترد في الاقتصاد والسياسة والعلاقات الخارجية وغير ذلك .. فستة عشر عاماً شهدت من التقلبات ما شهدت، ومن المتغيرات الداخلية والخارجية الكثير ، لابد أن يكون لها مردودها السالب على النظام الحاكم وحزبه وأجهزته ، وقد تجلى ذلك إلى حد كبير في آخر إجتماع للإتحاد الإشتراكي .. الذي ألقى فيه النميري آخر خطاب له ثم غادر إلى المطار محفوفاً بالتظاهرات الطلابية والغضبية الجماهيرية .. التي تطورت إلى ما عرف بإنتفاضة « رجب - أبريل » 1985م.

\*إن الأمر في جملته يحتاج إلى نظرة فاحصة وأمانة في السرد والتقدير ، وإلى استصحاب الوقائع والحقائق بالتاريخ والمستجدات ، فقد كانت لمايو إنجازاتها وأشهرها سياسياً إتفاق أديس أبابا للسلام، واقتصادياً سكر كنانة ، وعلمياً جامعتي جوبا والجزيرة ، والمعهد الإسلامي الأفريقي ، ومنظمة الدعوة الإسلامية كمشروع دعوي إقليمي، وما عدا ذلك لم يحدث إختراق يذكر في النفط تحديداً .. إذ تركت لنا شركة شيفرون زجاجة نفط واحدة لم تضاف إليها حتى مغادرتها ولاية الوحدة في 1984م ، شأن من سبقها وجاء بعدها حتى العصر الإنقادي الحالي ، الذي حدث فيه من الإضافات والمتغيرات الكثير ، رغم الإنفصال في 9 يوليو 2011م، وهو قصة لها فصولها.

\*وأمتناع نائب الرئيس اللواء عمر عن إستلام السلطة - كما قال شمو - ربما كان في اللحظات الأخيرة التي لها قراءاتها تقديراتها عند شخصية عسكرية أمنية كالسيد عمر ، ولكن ما قال في ذلك العشاء من أن (أهل الله قالوا دا إنتهى - يقصد النميري- وأنا الأول) أي خلفه، فيه إشارة إلى أنه كان يتطلع لذلك أو يتمناه .. ولكن لكل حال أحوال.

## بُعْدٌ .. وَ مَسَافَةٌ

مصطفى أبوالعزائم

### نعم .. تصم ذلك ظهر البعير

من الرئيس مبارك قد قام بتقليص نفوذ ودور نائبه، رئيس جهاز الأمن، ذلك أنه - أي النميري- كان قد أصدر قرارين كان لهما أثرهما والقراران هما:

قرار بتعيين السيد الرشيد الطاهر نائباً ثالثاً لرئيس الجمهورية وقرار بتعيين الفريق سوار الذهب وزيراً للدفاع له علويته على جهاز الأمن.

\*ورغم ذلك فإن قرار اعتقال الإسلاميين من الناحية السياسية والأمنية، قد كان له أثره السالب الكبير على النظام، ذلك أن ما نأى بين النظام ومشروع الإنتفاضة الشعبية المعروف في ثقافة التغيير السودانية، هو عدم وجود الإسلاميين والشيوخيين- في صعيد اعتراض واحد ليتحركوا معاً- فالإنتفاضة حسب ما هو معروف من محرقاتها قوتان سياسيتان تسيطران على النخبة الطلابية والمهنية والنقابية، وهما حسب التجربة في ثورة 21 أكتوبر 1964م مجموعة اليسار والمجموعة الإسلامية .. ذلك أنه في الحقبة المايوية، عندما كان الشيوعيون سندا للنظام، لم يستطع الإسلاميون تحريك الشارع على نحو فاعل.. والعكس أيضاً كان قد حدث عندما كانت المصالحة الوطنية، وإلتحق الإسلاميون بالنظام المايوي مشاركين سياسياً، ومناصرين وداعمين، مما حال بين الشيوعيين والمعارضة الفاعلة ضد نظام النميري، رغم ما حدث بين الطرفين والإشارة هنا إلى إنقلاب هاشم العطا في 19 يوليو 1971م

\*وعليه كان ما قام به اللواء عمر محمد الطيب من إعتقالات وإستعداد للإسلاميين، قد فتح الباب واسعا لحركة شعبية تستهدف النظام، أو أضعف الإيمان لا تعترض ذلك .. ولعل هذا ما حدث عندما نزل أنصار الإنتفاضة الشعبية إلى الشارع، رغم أن الإنتفاضة كانت تستهدف قوانين الشريعة الإسلامية المعروفة يومئذ (بقوانين سبتمبر)، وكانت تستهدف من ناصروا مايو قبل المصالحة الوطنية وبعدها، وهم من عرفوا أيضاً ب(السدنة).

\*والأستاذ شمو عندما قال للرئيس نميري يومئذ - وأجهزته الأمنية تستهدف الإسلاميين - (إن وجود الإسلاميين في السلطة يحمي النظام من المظاهرات الطلابية، ومن الاضطرابات العمالية، والأزمات السياسية، لذلك لابد من غطاء سياسي آخر.. وهذا صحيح.. ولكن هل كان هناك من غطاء سياسي آخر يستجير به النظام ويعبر أزمته؟ \*لا أتصور ذلك.. فالنظام كان متهاكاً سياسياً وأمنياً وعسكرياً، ذلك أن سلام أديس أبابا- مارس 1972م قد انتهى إلى تمرد جديد، قاده العقيد جون قرنق دي مبيور تحت مسمى الحركة الشعبية لتحرير السودان، والتي كانت مسنودة من الولايات المتحدة وحلفائها، والحزب الحاكم - (الإتحاد الإشتراكي) - كان هو الآخر في حالة تفكك وضعف وخلافات، ومن ثم عندما خرجت له تظاهرة رداً على ما كان يحدث كانت ضعيفة وهزيلة، مما أضعف النظام واسبأ إليه أكثر مما أضاف وسند.

\*ونعود إلى وجود نميري في الخارج- أي في واشنطن العاصمة الأمريكية تحديداً - فقد كان لتأخيره وعدم وصول المعلومات إليه، فضلاً عن ثقته الزائدة بنظامه وقياداته وترتيبات الهيئة أخرى الدور الكبير في نجاح إنتفاضة 6 أبريل - رجب 1985.. وكان للأمريكيين- وهم على خلاف مع النظام الحاكم في فترته

\*شهادة الراحل موسى يعقوب في إنتفاضة أبريل 1985 م، وقد نشرها بصحيفة آخر لحظة في العام 2012 م، معقياً على مقال كتبتة آنذاك عن إنتفاضة أبريل 1985 م، ورأى - رحمه الله - أن يبين رأيه وموقف الإسلاميين من نظام مايو في ذلك الوقت، رأينا أن تعم الفائدة بالنشر من جديد لأن بعض أبنائنا كانوا بالأمس يتحدثون عن تلك الفترة وبعضهم لم يعشها وبعضهم لم يكن يملك المعلومات الكافية:

\*أعادنا الأستاذ مصطفى أبوالعزائم في عموده (بعد.. ومسافة) صباح الخميس إلى ما يقال عن سقوط نظام المشير نميري، وهو الأطول عمراً يومئذ، إذ بقي في السلطة لسنة عشر عاماً (1969-1985).. وما يقال في ذلك كثير، ولكن ما أورد الأستاذ علي شمو - وهو شاهد عصره وليس بعيداً عن الموضوع- من أن (الاعتقالات التي نالت الكادر الإسلامي وقد كان شريكاً في السلطة، ثم غياب الرئيس نميري خارج البلاد هما اللذان قصما ظهر البعير)، وهذا صحيح غير أن الحدثين كان خلفهما من كان له دوره الكبير في ذلك وهما:

نائب الرئيس ومدير جهاز الأمن اللواء عمر محمد الطيب ونائب الرئيس الأمريكي (ريجان) بوش (الأب) وقد كان على تفاهم واتصال بالسيد مدير جهاز الأمن ومشروعه للتغيير، وقد تم ذلك كله في آخر زيارة لبوش للبلاد.

\*للواء عمر - حسب إفادته في عشاء جمع بينه وبين شخصية عربية وهو معروف بولاءاته وقناعاته الصوفية - ذكر وبالحرص الواحد - وهو يشير بسبابته إلى صورة الرئيس نميري التي كانت على الحائط - (أهل الله قالوا دا إنتهى .. وأنا الأول..) أي هو من خلفه، ولذلك عمل لذلك ما وسعه وهو أقتناع المشير نميري بخطر الحركة الإسلامية التي تشاركه السلطة، ولابد من وضع نهاية لذلك، بإعتقال قياداتها الذين كان لهم حضورهم في السلطة الدستورية والتشريعية والتنفيذية بشكل كبير ولافت، مما أثار غضب بعض أنصار السلطة في إطار ما عرف عندئذ بالصراع والتنافس بين القادمين والقدامى، بل ذهب بعض حملة الأقلام إلى القول بأن (جدادة الخلا- الحركة الإسلامية طردت جدادة البيت - أنصار السلطة ومنسبها).

\*وقد أثار ذلك أيضاً غضب الأمريكيان بعد المصالحة الوطنية في 1977م، حيث أن النظام الحاكم كان قد دخل في مشروع القوانين الإسلامية الذي تم بموجبه إعدام الزعيم الجمهوري محمود محمد طه .. مما كرس الفرقة مع الإدارات الأمريكية المختلفة، وجعلها تفكر في فرض العقوبات على النظام والإطاحة به ما أمكن .. وقد كانت للأمريكيين رؤية في ذلك عرضوها على الرئيس المصري حسني مبارك في زيارته لواشنطن قبل الإطاحة بالنظام .. وإن لم يقبل المصريون تلك الرؤية، التي كان من بدائلها للنميري عمر الطيب، والسيد الصادق المهدي، إذ لمصر تحفظاتها على الإثنين كما ذكر لي ذلك - فيما بعد - الراحل محمد محبوب سليمان المستشار السياسي والإعلامي للرئيس نميري، الذي قال لي إن الرئيس المصري قد وصل ذلك إلى الرئيس نميري في لقاء خاص جمع بينهما قبل سفره إلى واشنطن بعد ذلك للعلاج.

\*لقد كانت للسيد عمر الطيب مصلحته في إعتقالات الإسلاميين، لا سيما وأن ما قال في ذلك العشاء مع الشخصية العربية قد وصل إلى الرئيس نميري من بعض من حضروا ذلك العشاء، وكانت للطيب محاذيره وغبائنه في ذلك الخصوص، فكثف من جهوده مع النميري للموافقة على إعتقال الإسلاميين .. وإن كان النميري نفسه بعد ما بلغه



التقوا ياسر العطا ووالي الخرطوم

صحافيون يقطعون المسافة من وادي سيدنا إلى قاعدة حطاب

ياسر العطا: يجب أن تتم إزاحة (الجنجويد والقحاطة) من مفاصل الدولة

والي الخرطوم: الأوضاع المعيشية مستقرة ولا وجود ليوادر مجاعة بالولاية



أمدران - حسن صالح - محفوظ عابدين - مشاعر تكونه

وقادت معركة الكرامة بمهنية واحترافية عالية مكنتها من هزيمة العدو المدعوم دوليا وإقليميا، ومن جانبه رحب قائد قاعدة حطاب بالوفد الصحفي، وقال إن التلاحم الوطني الذي حدث في معركة الكرامة غير مسبق.

بعد اندلاع الحرب في الخرطوم والذي يؤكد اتساع الرقعة الأمنية في ولاية الخرطوم واستقبل قائد منطقة الكرد والعسكرية اللواء ركن نعمان علي عوض السيد وقائد قاعدة حطاب العميد ركن عماد بابكر وفد الاتحاد، وأكد قائد منطقة الكرد والعسكرية أن القوات المسلحة تمسك بزمام المبادرة

قطع وفد من اتحاد الصحافيين السودانيين المسافة من منطقة وادي سيدنا العسكرية بشمال أمدران إلى قاعدة حطاب بشرق النيل عبر جسر الحلفايا، ووقف الوفد على حجم الدمار المنهك والكبير الذي أحدثته المليشيا في الممتلكات العامة والممتلكات الخاصة وتعتبر هذه أول رحلة لوفد يقطع هذا المسافة الطويلة

حياة حميدة: وفد الاتحاد جاء لدعم ومؤازرة القوات المسلحة وتوثيق معركة الكرامة

المقام الأول، وأن تأثير الإعلام فاصلا، مبشرا بأنهم يعملون في تناغم تام مع كل الجهات ذات الاختصاص، وأن هذا السودان قويا بإرادة شعبه وشبابه المؤمنون بالقضية متمنيا النصر للقوات المسلحة في معركة الوطن. وفي حديثه للوفد شن الفريق أول ركن ياسر العطا هجوما كاسحا على وجود الجنجويد والقحاطة في مفاصل الدولة ومرافقها الحيوية، وقال إن وجود الجنجويد والقحاطة في وزارة الخارجية وبنك السودان وديوان الضرائب والجما رك والنيابة العامة، يعقد الانتصار ويعطل دولاب الدولة ويجعلها عاجزة عن تقديم الخدمات لمواطنيها. وهاجم الفريق ياسر العطا بعض سفراء السودان في الخارج وأشاد بالسفير الحارث إدريس الحارث ممثل السودان الدائم في الأمم المتحدة وقال إن الحارث يقوم بأدوار عظيمة وكبيرة تجاه وطنه بينما يحارب سفراء آخرون الدولة حربا مباشرة ويتعاملون مع أعداء السودان من الجنجويد والقحاطة والدول الداعمة للتمرد في السودان مثل دولة الإمارات العربية المتحدة، وقال كثير من سفراء السودان لم يبينوا للعالم طبيعة الحرب المفروضة على السودان وتخدمها اطماع أجنبية في الساحل الإفريقي الممتد من جيبوتي شرقا إلى المغرب والجزائر بالإضافة للطمع في الموارد وعلى رأسها معدن الذهب.

وقال العطا إن النيابة العامة مكبلت ب (الدعامة والقحاطة) ولا تقوم بدورها في فتح البلاغات ضد الخونة والعملاء ومن يعملون على تدمير السودان و يدعمون مليشيا الجنجويد.

وقال لأبد أن تتم إزاحة الجنجويد والقحاطة من مفاصل الدولة، وأشاد بالدكتور جبريل إبراهيم محمد وزير المالية، كما أشاد بحاكم دارفور مني أركو مناوي الذي طاف على العديد من الدول الأوروبية لاستقطاب دعم المنظمات الدولية لإغاثة مواطني الفاشر.

عضوية الوفد:

هذا وقد ضم وفد اتحاد الصحافيين السودانيين الدكتور عبد العظيم نور الدين الحسن ودكتور حسن محمد صالح، دكتور عمر النور محفوظ عابدين حياة حميدة ومحمد مصطفى ومشاعر تكونه ومن و فرعية صحافي نهر النيل عاطف الحداد وخديجة اسماعيل أمنية عوض وعطييات مصطفى.

قائد منطقة الكرد والعسكرية: القوات المسلحة قادت معركة الكرامة بمهنية واحترافية عالية

توثيق لمعركة الكرامة:

وقدم عضو الوفد الدكتور عمر النور شرحا لأعمال المجموعة التطوعية لتوثيق معركة الكرامة وما انجزته من خلال زيارتها لعدد من الفرق العسكرية في عدد من ولايات السودان. وقالت الأمانة الاجتماعية للاتحاد حياة حميدة إن وفد الاتحاد نال شرف أول وفد يقطع هذه المسافة من منطقة وادي سيدنا العسكرية في شمال أمدران إلى قاعدة حطاب بشرق النيل، وأشارت إلى أن الوفد جاء دعما ومؤازرة للقوات المسلحة والوقوف ميدانيا على جهود القوات المسلحة في بسط الأمن وإعادة الحياة إلى طبيعتها وتوثيق معركة الكرامة. واتي الخرطوم يستقبل الوفد:

استقبل والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة وفد الاتحاد وقال في تنويره للوفد إن الوضع المعيشي بالولاية مطمئن للغاية رغم ظروف الحرب، ونفي وجود أي بوادر لمجاعة وأن السلع المعيشية متوفرة بالأسواق بالإضافة إلى وجود عدد كبير من (التكاي) في بعض الأحياء السكنية، وأكد الوالي أن حكومة الولاية تضع الوضع الصحي في أولوياتها وهو مطمئن ومتماسك رغم استهدافه المستمر من قبل المليشيا، وأشار إلى عمل العديد من المستشفيات العامة والخاصة والمراكز الصحية. وقالت الأستاذة حياة حميدة ممثل الاتحاد العام للصحافيين السودانيين، إن الزيارة جاءت دعما للدور الكبير الذي تقوم به الولاية تجاه المتأثرين بالحرب والوقوف على أوضاع الصحافيين العالقين، مؤكدة وقفتهم الصلبة مع القوات المسلحة.

زيارة التوجيه المعنوي:

قائد التوجيه المعنوي اللواء ركن مامون عبد الرؤوف، كان في استقبال الوفد الصحفي برئاسة التوجيه المعنوي، وقدم شرحا للوفد عن الخطط الإعلامية البديلة التي قاموا بتفعيلها بعد دمار المؤسسات الإعلامية، حيث أنهم يقومون بانتاج أعمال إعلامية مميزة تطرح على كل الفضاءات الإعلامية بأفكار وخطط مدروسة.

مع قائد منطقة الكردو:

أوضح اللواء أركان حرب نعمان علي عوض السيد قائد منطقة الكردو العسكرية أن موطني الحلفاية والكردو وكل مناطق بحري يمكنهم العودة إلي منازلهم في أقل من شهر



## بطائرة خاصة من البرهان

## بعثة المنتخب تغادر لدار السلام لمواجهة تنزانيا

## ارتياح مريخي للتجديد مع عجب والهلل يتوجه لنواذيو



## بعثة صقور الجديان تشد الرحال لدار السلام بطائرة البرهان الخاصة

صلاح الدين عبد الله والجهازين الإداري والفني بحضور جميع اللاعبين ويتطلع المنتخب لتحقيق نتيجة إيجابية في مباراة الغد تؤهله للدور الأخير من التصفيات

تصفيات أمم إفريقيا للمحليين أمام المنتخب التنزاني المحدد لها يوم غد الأحد بملعب بنجامين مكابا وترأس البعثة عضو مجلس إدارة الإتحاد السوداني لكرة القدم الأستاذ

عبر طائرة شركة بدر للطيران الخاصة التي تكفل بها رئيس المجلس السيادي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان وذلك لأداء جولة الإياب في

غادرت بعثة المنتخب الوطني الأول لكرة القدم (صقور الجديان) (للمحليين) مطار نواكشوط عن طريق مطار أندولا الكاميروني في طريقها للعاصمة التنزانية دار السلام

بعثة  
الهلل  
تغادر  
لنواذيو  
ظهر الأحد

يوم الإثنين وكان الفريق قد أكمل اعداده للمواجهة المرتقبة بعدة تدريبات على ملعب شيخا بيديا الذي يغادره الفريق للمرة الأولى منذ انطلاقة الدوري الموريتاني

من المتوقع أن تغادر بعثة الهلال العاصمة الموريتانية نواكشوط ظهر غد الأحد متجهة نحو مدينة نواذيو استعدادا لمواجهة فريق نواذيو في الجولة المقبلة من الدوري الموريتاني

ارتياح  
مريخي  
للتجديد  
مع عجب

الأوساط المريخية بعد الأخبار التي تحدثت عن إمكانية انتقال عجب الصغير للدوري الليبي ليحسم عجب الموقف ويجدد الولاء للمريخ بعد مسيرة طويلة امتدت لأكثر من 12 عام

أكمل مجلس إدارة نادي المريخ وعبر عضو المجلس هيثم كابو أكمل بالأمس تفاصيل صفقة تجديد التعاقد مع كابتن الفريق رمضان عجب ليوقع اللاعب على عقد يمتد لعام ونصف دون ذكر التفاصيل المالية وقد وجدت الخطوة ارتياحا في

صلاح يقود ليفربول  
لاستعادة صدارة البريميرليج

قلب ليفربول تخلفه بهدف، إلى فوز ثمين ثمين على ضيفه برايتون بنتيجة 2-1 مساء السبت، ضمن الجولة العاشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز تقدم برايتون أولا عبر فيردي كاديوجولو (14)، لكن ليفربول أحرز هدفين في الشوط الثاني عبر كودي جاكبو (69) ومحمد صلاح (72). واستعاد ليفربول الصدارة، بعدما رفع رصيده إلى 25 نقطة، بفارق نقطتين أمام مانشستر سيتي، فيما تجمد رصيد برايتون عند 16 نقطة بالمركز السابع

رأسية إيزاك تسقط  
آرسنال في البريميرليج

سقط آرسنال أمام نيوكاسل يونايتد بنتيجة (1-0)، مساء اليوم السبت على ملعب سانت جيمس بارك، في افتتاح المرحلة العاشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز. وسجل هدف نيوكاسل الوحيد نجمه السويدي ألكسندر إيزاك في الدقيقة 12، ليتعثر آرسنال للمباراة الثالثة تواليًا في البريميرليج. ورفع نيوكاسل يونايتد رصيده إلى 15 نقطة في المركز الثامن، بينما تجمد رصيد آرسنال عند 18 نقطة في المركز الثالث



## مدير مكتب اليونسكو بالسودان يزور الفنانين السودانيين بمصر

تجمع الفنانين في مصر عبر الاتحاد العام للفنانين العرب و النقابات المهنية (التمثيلية و السينمائية و الموسيقية) من جانبه قدم الدكتور عادل حربي شرحاً مفصلاً عن المساعدات التي قدمتها النقابات المصرية بقيادة الأستاذ سعد فودة رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب ونقيب المهن السينمائية، والدكتور أشرف زكي نقيب المهن التمثيلية، ورئيس النقابات المصرية الفنان عمر عبد العزيز في عدد من القضايا من بينها سبل التعاون في تفعيل حركة الفنانين السودانيين عبر النقابات ذات الصلة.

زار مدير مكتب اليونسكو بالسودان الدكتور أيمن البدري ونائبه الأستاذة لمياء السمانى مقر تجمع الفنانين السودانيين بمصر.

والتقى الدكتور عادل حربي رئيس اتحاد الفنانين السودانيين ونائب رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب، وعدد من أعضاء الاتحاد.

وناقش اللقاء عدد من القضايا المهمة في الفنون والتراث وقال الدكتور البدرى إنهم متواصلين مع جميع الفنانين السودانيين داخل وخارج السودان، وأعرب عن سعادته بما حققه

## ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

### الخارجية تتحرك

أيض :

\*شهدت الأيام الماضية تحركات كثيفة للسفارات في الخارج والتي تحركت أخيراً وعقدت في وقت واحد عدد كبير من المؤتمرات الصحفية تشرح فيها ما تم من إنتهاكات وفضائح في البلاد للإعلام الخارجي وتزويد للسفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية، أن تحرك أخيراً خير من الصمت المرهب الذي أصاب السفارات والسفراء في الفترة الماضية.

\*السفير الحارث ظل نموذجاً وحده يقاتل بشراسة في الأمم المتحدة من أجل السودان وسيادته وسط قوى عظمى ومنتفذة ومجلس أمن منحاز لكنه إستطاع أن يقهر كل هذه القوى لصالح السودان وشعبه بقوة حجته وعدالة القضية التي يدافع عنها، حتى بدأ التحول الحقيقي لصالح القضية السودانية العادلة وتوالت الإدانات للمليشيا المتطرفة وداعميها. \* سجل الحارث هذه الانتصارات وتحسب بالتأكيد للدبلوماسية السودانية وقوتها وخبرتها في تناول القضية بحرفية ومعرفة بالدبلوماسية ووسائلها وطرق الوصول إلى نتائج إيجابية.

\*الخارجية السودانية تعرضت في الفترة الماضية إلى مذابح وتشريد لأفضل كوادرها منذ أن فعلت ذلك لجنة التمكين سيئة الذكر والتي شردت أفضل الكوادر الدبلوماسية حتى أعادتهم المحكمة العليا، ولكن للأسف ظلت هذه الكوادر إلى وقت قريب معطلة تتكدس في الوزارة دون أن يستفاد منها في هذه الفترة العصيبة والتي تحتاج إلى تحرك دبلوماسي نشط يسد الفراغات ويدحض شائعات وترهات إعلام المليشيا التي ملأت السويشال ميديا حتى أن أوقفها المنصات القوية وعطلت صفحاتها المشبوهة، بدأت حركة تنقلات معقولة لملء فراغات السفراء في الدول الهامة وإن لم تكن بالقدر الكافي، ربما يكون شح الإمكانيات هو أحد أسباب هذا التباطؤ في الاستفادة من الكوادر الدبلوماسية ولكن العمل الدبلوماسي هو أحد الأسلحة الهامة التي يجب أن يكون لتمويلها أولوية مثلها مثل السلاح. \*هذا الأمر يجعلنا نتساءل عن كشف الفريق ياسر العطا لوجود كوادر (قحاطية) في الخارجية تعطل تقدمها وتسعى لتعطيل كوادرها، لا أظن أن قائد مثل ياسر العطا يمكن أن يدلي بمثل هذه التصريحات الخطيرة دون أن يكون لديه من الأدلة التي تدعم ما يقول، ولكننا ننتظر أن يتبع القول بالفعل وأن تتخذ القيادة من الإجراءات مايزيل هذه المعوقات حتى تنطلق الخارجية وتقوم بدورها المنوط به.

## (ضمن برنامج (أطفالنا ومهارات التكنولوجيا

## تدريب (٢٠) طفل سوداني على الذكاء الاصطناعي في مصر

المصرية أن الأطفال يحتاجون تعلم المهارات في التعامل مع التكنولوجيا حتى يستخرجوا ما بداخلهم من أفكار وترجمتها لواقع معاش مؤكدة أن ذلك لا يتأتى إلا بالتدريبات المتواصلة. وقالت رئيس جمعية أصدقاء الأسرة والطفل السودانية إن القائمين على أمر المجلس العربي وعدوا بتوفير فرص أخرى لتدريب الأطفال السودانيين المتواجدين بمصر بما يتوافق مع المصلحة الفضلى لأطفال السودان حتى في ظل أوضاع الحرب الراهنة وتمليكهم المهارات المختلفة.



القاهرة - حنان كشة:

نظمت أكاديمية طفولة العربية التابعة للمجلس العربي للطفولة والتنمية برنامج (أطفالنا ومهارات التكنولوجيا- مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث العلمي) بالتنسيق مع جمعية الأسرة والطفل بالسودان وتم خلال البرنامج تدريب عشرين طفل سوداني على كيفية صناعة الصورة وإعداد البحوث العلمية وكتابة القصص بالاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي.

وعلق المدير التنفيذي لأكاديمية (طفولة) محمد ياسين علام أنهم يركزون على برنامج الذكاء الاصطناعي لأن تعلمه أصبح ضرورة ملحة في ظل الثورة الصناعية الخامسة التي تتحدث عن (أنسنة) الآلة وإحداث حدود في التعامل معها مشيراً إلى أن البرنامج يأتي ضمن أنشطة تدريبية عديدة للسودانيين من كافة الفئات العمرية بالتركيز على الأطفال.

وقالت مدربة الأطفال في البرنامج دكتورة وسام أبوليلة عضو الهيئة العامة للإستعلامات برئاسة الجمهورية

## أصداء تحتسب والددة الدكتور كمال حسن على

تحتسب منصة (أصداء سودانية) عند الله تعالى والدة السفير الدكتور كمال حسن علي، نائب رئيس مبادرة إسناد السودانيين المتأثرين بالحرب، سائلين المولى عزوجل أن يتغدها بواسع الرحمة ويسكنها فسيح جناته.

يتلقى الدكتور كمال حسن على العزاء اليوم الأحد بمسجد دار الأرقم من الساعة 5 مساءً إلى الساعة 8 مساءً

SUDANESE

ECHOES

SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES

موقع أصداء باللغة الإنجليزية

Sudanese Echoes English Website

sudanechoes.com

SUDANESE ECHOES